

في القرن الثامن وتوفي في العام الاول من القرن التاسع ولم تطل مدة ولديه الا اذا كانت قد نظمتها بعد عهدهو بمئة عام

باب تدبير المنزل

قد نفعنا هذا الباب لكي ندرج فيوكل ما هم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس
ياك راب والمسكن والزينة ونحو ذلك ما يعود بالنفع على كل عائلة

الطفل لدى الولادة

ترى في احصاء الوفيات فرقا كبيرا بين المدن الشرقية والغربية فبينما يكون متوسط الوفيات في القاهرة مثلاً ثلاثين او اربعين في الالف سنوياً يكون في لندن وباريس نحو عشرين في الالف . بل ترى فرقا كبيراً في المدن الشرقية بين احياء الوطنيين والاجانب ففي احياء الوطنيين يكون متوسط الوفيات ثلاثين او اربعين او أكثر واما في احياء الاجانب فيكون عشرين او خمساً وعشرين في الالف واذا دقت النظر وجدت ان الزيادة ليس في من يموتون شيئاً وكهولاً بل في من يموتون اطفالاً ولولا زيادة المواليد بين الوطنيين عليها بين الاجانب لما كنا نرى عدد السكان في ازدياد كما هو الآن

وكثرة وفيات الاطفال ناتج بعضها عن كثرة من يولد منهم لان كثرتهم في بيوت الفقراء تقلل حيل الوالدين في الاعتناء بهم وبعضها عن جهل طرق العناية والوقاية من الامراض . وقد تألفت جمعية من السيدات الانكليزيات سمعت في تاليف كراريس صغيرة ونشرها بثمن يجس تعلم النساء بها كيف يعتنين باطفالهن ويوتمنن وباتنهن . وادرجت في احداها النصائح التالية للوالدات من حيث الاعتناء باطفال وهي

- (١) يجب ان لا يعرض الطفل للبرد حينما يولد بل يلفه بلفائف دائنة حتى لا يضر جسمه باختلاف كثير بين حرارة المكان الذي كان فيه وانسكان الذي خرج اليه
- (٢) يفرك بقليل من السمن التي او الشمع التي في ابطه وحقوقه وطيته جلده تسهلاً لنزع المادة الجينية التي يولد وجسمه مغطى بها كثيراً او قليلاً
- (٣) يغسل بعد ذلك بالماء الفاتر وقليل من الصابون التي . ويجب ان يسرع في غسله

ما أمكن حتى لا يبرد جسمه وان يكون ذلك في غرفة مقفلة الكوى حتى لا يتعرض لجري الهواء وتغسل عيناه جيداً من العاص وكل ما يلصق بهما قبل غسل بدنه ومتى غسل بدنه يحترس ثلاثاً يدخل الماء الذي غسل به بدنه في عينيه . والإسفنجة او الخرقه التي يغسل بها مرة لا يغسل بها مرة أخرى الأ بعد تنظيفها وتجفيفها

(٤) يحسن بالمرأة ان تغسل طفلها بعد ذلك مرتين كل يوم مرة في الصباح ومرة في المساء بماه فاتر حرارته كحرارة جسمه تفضله في اناؤه الماء وتفركه بخزقة ناعمة جداً بعد ان ترغي عليها قليلاً من الصابون الجيد ثم تشفئه بنشفة ناعمة وتفرك بدنه بها جيداً حتى تدب الحرارة فيه . (٥) لا بد من تسميط الطفل حينما يولد بقطاط من الصوف الناعم يلف حول بطنه حتى يحفظ جيل سرتيه في مكانه الى ان ينتطح ويجب ان تكون حافات القطاط ذات هدب لين ثلاثاً تجرح جلد الطفل

(٦) من العادات الضارة ان يضغط على يافوخ الطفل وان يعصر ثدياه حتى يخرج اللبن منهما فيجب الابتعاد عنهما كلياً

(٧) اذا ظهر تسميط في الطفل اي شيء من التقرح في فخذيه او تحت ابطيه او بين طيات لحمه يذرع على مكان التسميط قليل من النشا الناعم جداً اي يوضع هذا النشا في خرقه رقيقة ناعمة حتى ينخل النشا منها ويضرب بها مكان التسميط فينخل النشا عليها ناعماً

مكتب الزوجة

يقراً هذا الباب كثيرات من السيدات اللواتي يوتهن كبيرة ولزبة البيت منهن غرفة للنامة وغرفة يجانها تجلس فيها وتستقبل صديقاتها وفي هذه الغرفة تضع مكتبها حيث تكتب مكاتيبها واوراقها والغالب ان تضع فوق المكتب خزانة صغيرة للمكتب التي تقرأها ويكون فيه ادراج لمكاتيبها والنقود التي توفرها من مصروف بيتها ولكن ما كل ربة بيت من قارئات المقتطف يكون لها غرفة استقبال خاصة فحضر ان تضع مكتباً صغيراً في الغرفة التي تنام فيها ولز في زاوية منها . والطاولة البسيطة تني بذلك بشرط ان تدهن دهاناً مناسباً . ويحسن ان تسترها من الاسفل بستارين على جانبي كرسيا تضع داخلها ما لا تريد اظهاره كالاحذية ونحوها متى رأى الاولاد امهم تقرأ وتكتب منذ طوليتهم شبراً راغبين في القراءة والكتابة والعلم والتهدب ونمت فيهم هذه الرغبة بتقدمهم في السن

خلع الثياب

معنا امرأة تمدح ابنها وتقول انه على غاية الترتيب لانه يخلع ثيابه في المساء ويطويها
ويضعها بعضها فوق بعض . والمدح في محلها من حيث الترتيب ولكنه ليس في محلها من
حيث الصحة ولوعرفت انه ان ترك الثياب منشورة مدة الليل خير للصحة من طيها ووضعها
بعضها فوق بعض لئلا ذلك وكان يفعل امرأ آخر مفيداً ومرتباً في وقت واحد وهو ان ينشر
ثيابه على كرسي امام شباك مفتوح ويقب الجواب وينشرها على كرسي آخر حتى يجرها الهواء
الليل كله فانه يزيل ما فيها من الغازات ويطهرها على نوع ما . واذا خلعت المرأة ثياب السهرة
او الزيارة وجب عليها ان لا تعلقها في خزانها حالاً بل ان تنشرها على كرسي ساعة او ساعتين
الى ان يجف عرقها عنها وتزول الغازات منها بخلاف الهواء النقي لها ثم تعلقها في خزانها .

غسل شعر الرأس

اذا كان الماء قاسياً لا يرغى فيه الصابون بسهولة تضاف اليه ملعقة من البورق ويغسل
الشعر به وبالصابون ثم يغسل بالماء وحده مراراً حتى يزول منه كل اثر للصابون وينشف
بمناشف كثيرة ويترك مسدولاً على الظهر ساعة او ساعتين حتى يجف واذا كان غزيراً وعسر
تنشيفه يلف بمنشفة كبيرة حتى يصيرها كالعامه على الراس ولا يحسن غسل شعر الراس والنوم
قلما يجف ولا يحسن ايضاً جلد الشعر او عقصه وهو رطب لئلا يعفن

قصاص الاطفال

لا تزال العادة المتبعة عندنا ان يقاص الاولاد بالضرب وكل حكيم منا يقول لا تمتنع
المصاع عن ابنك لكن العلم والاختبار يدلان على ان الضرب بالمصاع مضر وتحصل الفائدة
المطلوبة من القصاص الذي لا يضرب الطفل وهو ان تنفخ عنده وتظاهر بانك لم تره او لم
تلفت اليه حينما يذنب بل تتركه الى فرصة اخرى وتذكر له ذنبه وتبين له ضرره واذا كان
لا بد من قصاصه فقاصة بنعمه من اكل الحلوى مثلاً مرة ما او من اللعب في ساعة معينة

الاعتناء بالشعر

الشعر آية الجمال ولا تلام المرأة اذا اعتنت بشعرها بل تلام اذا اهملت الاعتناء به . ومن
اول طرق الاعتناء غسل الراس بالماء الفاتر او البارد قليلاً مرة او مرتين في الاسبوع ثم

تشيفةً بنشفة كبيرة ويحسن ان يدهن مرة أو مرتين في الاسبوع بالسوائل التي توصف لتقوية الشعر ولا بد من ان يكون المشط كامل الاسنان صقيهاً والا قطع الشعر تقطيعاً او اقتاعه من اصله وكذلك يجب ان تكون فرشاة الشعر ناعمة لينة لا تعلق به ولا تفتاحه
 زيت الزيتون النقي المطيب بمادة عطرية من اجود ما يكون لتقوية الشعر يفرك الراس بقليل منه مرة في الاسبوع اي يفرك الشعر وجلد الراس جيداً ويزال الزائد منه بفركه بنشفة .
 واذا كان الشعر كثير الجفاف فلا بأس بفركه بالزيت مرتين او ثلاثاً في الاسبوع
 اذا ارادت المرأة ان يبقى شعرها غزيراً وجب عليها ان تقص رأسه ولا تدعه يطول كثيراً لانه اذا طال عن وسطها فالغالب انه يضعف ويسقط بعضه فيخفف . وهذه الاحكام كلها تصدق على شعر اللحية والشاربين كما تصدق على شعر الراس

الصلع الباكر

يظهر الصلع احياناً في صغار السن فيجب ان تقص فروة الراس بيلورة كبيرة مما يكثر صور الاجام فاذا ظهر ان الورم موجود في جلدة الراس تعالج بالعلاج التالي وهو اوقية من الذراخ واربعون اوقية من السبيرتو واوقية من زهر الكبريت وثماني اواقي من الفليسرين يوضع قليل من هذا المزيج على جلدة الراس حيث ظهر الصلع وتفرك به جيداً ويترك عليها ولا بد قبل وضعه عليها من غسلها بماء حار وتشيفتها جيداً ومتى ابتدأ الشعر ينمو يدهن بالدهان التالي بدل الدهان الاول وهو مركب من $\frac{1}{3}$ اوقية من ماء الامونيا و ١٠ اواقي من السبيرتو وربع اوقية من زهر الكبريت ونصف اوقية من الذراخ واوقيتين من الفليسرين و $\frac{1}{4}$ اوقية من فسفات الجير ونصف اوقية من صبغة السنكونا . واذا ظهر ان هذا الدهان يهيج جلدة الراس كثيراً يضاف اليه مقداره من الماء والفليسرين

تسكير الاثمار

انتق الاثمار الجيدة من الكثيرى ونحوه واسلقها قليلاً في ماء نقي وضعها في شراب تخين جداً واتركها فيه يومين ثم صفى الشراب عنها فجمده قد سال كثيراً بعد ان كان كثيراً فاعله حتى يكتف واعد الاثمار اليه وسخنها فيه واتركها اربعة ايام وهي فيه وكرر تسخين الشراب ورد الاثمار اليه حتى لا يعود يبيل فانزع الاثمار منه وجففها في الشمس او فوق نار خفيفة جداً ويحسن ان تذر عليها سكرًا ناعمًا حتى يسرع جفافها ثم توضع في العلب المعدّة لها فينبور السكر عليها بعد ذلك